رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 32 2 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا خصنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا - 00:00:04
العبد ورسوله اما بعد فقد ثبتت صلاة الخسوف والخسوف بالاحاديث المتواترة وبعضها في الصحيحين ومما الصحيحين حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهو الحديث الذي قرأنا معظمه وشرحناه في الدرس الماضي. وقلنا ان الكسوف والخشوع - 00:00:34
كسوف يطلقان على الشمس والقمر. والفرق بينهما على اقاويل الرجم منها ان كان ذهاب نور الشمس او القمر بالكلية بحيث يصبح وعتمة وسواد فهذا خسوف. وان كان الذهاب ذهاب النور لبعض الشمس او - 00:01:14
لبعض القمر فهو الكسوف. وحديث الباب تدل على ذلك فقد ثبت اطلاق الخسف الشمس. والله يقول وخسف القمر فاذا يطلق الخسو على القمر ويطلق على الشمس. فليس الخسف خاصا بالقمر - 00:01:44
والكثف خاص بالشمس. ووقع خلاف بين العلماء بناء على ما ورد في احاديث الباب في صحيح مسلم كيف تصلى صلاة الكسوف؟ او الخسوف الاحاديث التي عندنا حديث عائشة ومسلم رحمه الله تعالى تعامل مع - 00:02:14
الراوي عنها في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الكسوف بثلاث بطريقة دقيقة. عودنا عليها مسلم لما يريد ان يكشف اوهام الرواة. وسنوضح نحو ذلك في محله ان شاء الله تعالى. فالراجح عند اهل العلم عند الائمة الكبار والمخططين من - 00:02:44
المقيم اللاحقين ان هذه الصلاة لم تقع في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة عند موت ابنه ابراهيم. فصلاها مرة وبين وفاته ووفاته ابنه ابراهيم عليه الصلاة والسلام نحو اربعة اشهر. فلا يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاربعة اشهر وقع كسوف وخسوف في مرات - 00:03:14
وعلماء الاختصاص علماء الفلك يهددون متى وقع الكسوف في السنة العاشرة ويأتينا بيان ذلك ان شاء الله تعالى بعد قليل. الشاهد ان الروايات تعددت ففيها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:44
ادرك ركوعينه الصحيح. وفيها ان النبي ركع ثلاثا واربعا وخمسة وجزم الامام الشافعي واحمد والبخاري واهل الحديث بالجملة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما لا اله الا مرة واحدة قال ابن عبد البر منه عن من علماء الحديث كل رواية فيها ذكر - 00:04:04
لغير الركوعين فهي معلولة او هي وهم من الراوي. علماء الحنفية عندهم قاعدة غريبة يقولون اذا تعارضت الروايات تساقطت قالوا ان يستحيل ان يقود النبي صلى الله عليه وسلم صلى بركوعين وبثلاث وباربع وبخمس. وبين وفاة ابنه ابراهيم التي من اجل اول - 00:04:34
ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف بها بسببها وبين ووضح ان الشمس والقمر من ايات الله ولا يموتان ولا يخسفان بموت احد او حياته فان الجاهلية فان العرب في الجاهلية كانوا يعتقدون انه عند خسوف الشمس اما انه مات عظيم او - 00:05:04
وولد الشرير فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انهما من ايات الله وفي رواية في صحيح مسلم تأتيه قال يخوف الله به عباده. وهذا تفصيل وتفسير من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن ومن اياته الشمس والقمر ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - 00:05:34

اتسجد للشمس ولا للقمر؟ واسجدوا لله الذي خلقهن. ان كنتم اياه تعبدون. وما نرسله الايات لا تخويف ومن اياته شمس القمر من ايات الله. ليل ونهار هو الامر. فعلماء الحنفية قالوا يستحيل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى - 00:06:04
في هذا الوقت القصير صار مرتين ثلاث واربع. وخمس ركوعات. فتضاربت الروايات فتساقطت سنبقى على الصلاة ركعتين نبقى على صلاة الركعتين دون ركوعين. نصلي ركعتين كثار الصلوات وهذا غير مقبول. لان الاصل ان نحقق وان نقف على الروايات الصحيحة الثابتة - 00:06:34
فاذا تعذر علينا الوقوف على الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتضاربت الروايات من كل وجه فهذا هو الحديث المضطرب المضطرب معلول لا يؤخذ به. اما ان يهم بعض الرواة - 00:07:05
فيدخل وهما على رواية ثابتة صحيحة فوهم الرواة لا يلغي صحة الرواية ولذا ليس كل حديث مضطرب معلول الا اذا وقع الاضطراب من جميع ومن جميع الطرق وما استطعنا ان نخلص الصحيح الثابت منها. فحين اذ نعيد الحديث - 00:07:21
اما اذا استطعنا ان نخلص الصحيحة الثابتة منها فالواجب علينا ان نعمل بالصحيح. وهذا هذا الذي صنعه مسلم. رحمه الله تعالى. لا سيما ان الاحاديث كثيرة حالة الكسوف وشيخنا رحمه الله في كتابه صلاة الكسوف الذي طبع بعد وفاته ذكر احدى وعشرين حديثا - 00:07:51
للخصوص الخسوف. ورجح ان الكسوف والخسوف ما وقع الا مرة. في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وان جميع الروايات بعد التي فيها خلاف الركوعين لا تصمد امام النقد الحديثي ولا تثبت. وهي معلولة وهذا مسبوق بكلام ابن عبد البر - 00:08:21
مسبوق بكلام المحدثين الذين هم قبله. لانه يسير على ما يعيه ويعتمدوا قواعدهم ان وقعت منازعة فانما يقع تقع المنازعة في تمثيل والتنزيل لا في الاصل والتقعيد ولدنا اليوم الذين يريدون ان يسقطوا شيخنا ويتكلمون عليه يريدون ان يتسللوا من تخطئة الشيخ في بعض - 00:08:41
امثلة الى اسقاط الاصول. وصنيعهم هذا كصنيع الذي ينفخ على الشمس ليطفئها قرأنا الحديث وتبين معنا صفة صلاة الخصوص لمعت مسألة علقناها فنبحث المسألة التي علقناها بايجاز ثم نتمم شرح الحديث حيث وصلنا - 00:09:11
المسألة التي لمعت وسأل عنها اثنان من الاخوة في الدرس الماضي الاوراق قول عائشة الرواية ثم رفع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول. اي دون الركوع الاول من الركعة الثانية. ثم رفع رأسه فقام. فاطال القيام وهدوء القيام - 00:09:51
هذا الركوع الاول. الركوع الاول من الركعة الثانية. الرواية قال ثم ركعة. اي الركوع الاول من الركعة الثانية. فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول اي دون الركوع الاخير. من الركعة الثانية. ثم رفع رأسه فقام - 00:10:21
فاطل القيام وهدول القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهدوء الركوع الاول. الاول في الركعة الاولى والثاني في الركعة الثانية. الاشكال مرة اخرى يقول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد. الركوع الثاني في الركعة - 00:10:41
الثانية طوله في الرواية التي بين ايدينا قال ثم سجد. فجاء السؤال هل النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الركوع الثاني من الركعة الثانية هل طال واقام وطول القيام؟ ام انه ما طول القيام - 00:11:01
فتطويل القيام بعد القيام من من الركعة من الركوع الثاني في الركعة الثانية مسكوت عنه في مسلم طيب هذا يحتاج للكشف اولا عن هذا الموطن في النسخ الخطية عم نسخ الخطية هكذا. ولا يوجد تحريف ولا سقف في المطبوع. النسخ الخطية هكذا. لكن - 00:11:21
التحرير والتحقيق يقضي باننا ان صلينا فركعنا الركوع الثاني فقمنا هل نطيل ام لا نطيل نطيل. الا نحتاج لدليل؟ نعم نحتاج لدليل. من اين الدليل؟ الدليل رواية عند البيهقي. ثم رفع - 00:11:51
رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فقام كما هو ولم يسجد فاطال القيام حتى قيل لا يركع وهو دون القيام الاول. وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى. قال واطال - 00:12:11
الان قرأ بعد القيام من الركوع الاول قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى قال واطال حتى حتى لو جاء انسان بعدما ركع لم يكن

علم انه ركع ما حدث نفسه انه ركع من طول القيام. ففي هذه الرواية - 00:12:31
ان النبي صلى الله عليه وسلم طال طال القيام بعد الرفع من الركوع الثاني في الركعتين وفي حديث عبدالرحمن بن سمرة قال ثم ركع مكبرا فاطال الركوع جدا حتى قيل لا يرفع وهو دون الركوع - 00:12:51
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. فاطال القيام حتى قيل لا يسجد. فاذا ثابت في خارج الصحيح. وفي حديث عبدالرحمن بن سمرة طول القيام من الركوع الثاني في الركعة الثانية. وهذا الذي تقتضيه الصلاة - 00:13:11
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي موسى لا من قيس الاشعري. رضي الله تعالى عنه كانت وجيزة في تمام. ومعنى ما كان ركوعه مثل قيامه. وكان اعتداله مثل ركوعه. وكان سجوده - 00:13:41
ومثل مثل الطيانة وكان جلوسه بين السجدتين مثل سجوده. فكانت الصلاة العادية الصلاة العادية النبي صلى الله عليه وسلم صلاة موجزة لكنها في تمام. نحن لا ننكر على الائمة انهم لا يقرون في القراءة لكن - 00:14:01
ينكر عليهم انهم لا لا يطمئنون في الركوع ولا يطمئنون في الاعتدال. بل اليوم متنوا كثيرا وجعلوا الفرق القراءة والركوع والسجود فرق شاسع. بعض الائمة بارك الله يقرأ ويطيل ويعني ترتاح وراءه وهو يصلي في طول قراءته. لكن - 00:14:21
ركع وسجد تصبح تركض رقما. يتعبك الذي يركض وراء مارد. وراء سرير وانسان سباق. اي نعم فاذا ثبتها نتمم الان الشرع. وقفنا عند قوله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر من ايات الله. قلنا يا - 00:14:41
شمس القمر من ايات الله الدالة على وحدانيته سبحانه والدالة على عظمته والدالة ان تغيرت على قدرته التي يخوف الله تعالى به عباده. فشرت القمر بعض العرب رأوها ايتين كبيرتين فعبدوها. واذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يوم القيامة يكور الشمس والقمر - 00:15:01
ويرميهما في النار. يعني ما قال شمس القمر تكون شيء يسير في النار. قال الشراح تمتيتا لاهل ولمن كان يعبدهما والشمس القمر كما في القرآن وكما في هذا الحديث وغيره - 00:15:31
تغيير تغيير دال على قدرة الله. الله عز وجل قدرته لا يعجزه شيء فهو قادر على ان يغير الشمس وان يكن صدور الشمس وضوء للقمر فهي اية يا ايتان تدلان على عظم خلقه وتدلان ايضا على اه قدرته وانه سبحانه وتعالى يخوف عباده - 00:15:51
بهذا التغيير وانهما لا ينخفسان بموت احد ولا ولا لحياته. قلنا لموت احد هي العادة الدارجة. اما لحياتي فالذي يدقق في شأن العرب يعلم ان العرب ايضا كانت تعتقد انه اذا ولد انسان شرير ولو كان خطير - 00:16:21
وله اثر ليس بحسب في الناس فالشمس ايضا بهذه الولادة كانوا يعتقدون انها تنخسف او تنتفخ فالنبي صلى الله عليه وسلم ابطل ذلك. ولذا في كثير من الايات وكثير من الاحداث من الاحاديث لا يمكن ان ان تعلم - 00:16:41
المراد منهما الا بان تعرف تصور العرب عنها. لازم تعرف تصرف ثورة ارام انها. ولذا ابنه الشعب وغيره ممن كتب في السيرة فيفصلون في ذكر احوال العرب قبل ان يذكروه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:01
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتموهما فكبروا. اذا رأيتموهما منخففتين او ارأيتم انخفافهما فكبروا الله جل في علاه وعظموه فهو وحقيق بالا يشرك به. فالله اكبر مما ترى - 00:17:21
قال وادعوا الله وصلوا وتصدقوا. فالايات اذا ظهرت لله انقادت لها الانفس ولجأت الى الله وانفكت عن الدنيا نوعا انفكاك وتلك الحالة غنيمة للمؤمن بان يرق قلبه وان يفر الى الله - 00:17:51
اه ومن اتجه اليه بالدعاء. قال وادعوا الله ادعوا الله بان يكشف عنكم ما حل وان يعيد لكم ضوء الشمس او ضوء القمر. وصلوا الصلاة التي رأيتموها التي رأيتموني اصليها. افعلوا كما فعلت - 00:18:20
وصلوا قالها صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى. وصلوا الصلاة التي رأيتموني اصليها. وتصدوا اتقوا وفي هذا الاشارة الى ان الصدقة تدفع البلاء. وان كل امر شديد يمر بالمسلم - 00:18:46
او بالمسلمين احادت او فمن اسباب دفع هذه النقمة ان يفزع لي صدقة. قال وتصدقوا هذا دليل لشيء متعارف عليه عند المسلمين

ولكن لو ان طالب علم سئل عن الدليل لعله يعني ما يستحضر مثل هذا. فقال صلوا قال ادعوا اولا ادعوا وصلوا - 00:19:06
وتصدقوا. يا امة محمد النبي يخاطب امته ويجسبهم اليه هذه امة محمد امة الاستجابة. وليست امة الدعوة كما فصلنا سابقا. يا من يا من استجبتم لي والباعث على نسبته اليه الامتثال - 00:19:36
وامره صلى الله عليه وسلم. ويتضمن قوله صلى الله عليه وسلم يا امة محمد الاشفاق عليهم فهو شفيق على امته كشفقة الواد على ولده. بل هو اكثر شفقة يا امة محمد كما لو ان رجلا وقع ولده في ورطة فقال له يا بني تحببا النبي يقول - 00:20:06
قولوا للناس جميعا يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبد او تزني امته. ان من احد اغيب من الله. ان هذه نافية بمعنى ما ما من احد اغير من الله. وفي هذا اثبات صفة الغيرة لله عز وجل. فهي - 00:20:36
لها اثر في حياة المسلم واثرها ان يمتنع العبد عن المعاصي ان تغار على دين الله. ان تغار على الله بان لا يعطى. هذا لها اثر الحقيقة في في في سلوك المسلم. قال يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان - 00:21:06
عبده او تزني امته. هذه او ان يزني عبده او تزني امته. هذه او يسميها سماء اللغة او للتنويع لا للشك. يزني العبد او يزني الامان. الاصل في الانسان تصيبه غيرة على محارم الله ان زنت امة الامة التي عنده. او ان زنا العبد الذي عنده. هذه - 00:21:36
لله فكيف لو الذي يزدي كان عرضا له ولذا بعض الاباء لا يقيم وزنا ان زنى ولده ويقيم الدنيا ولا يبعدها ان زنت ابنته. هذا امر فطري وليس غير شرعية. الغيرة الشرعية للتنويع او للتنويع. قال ان يزني ان تزني امته او يزني - 00:22:06
عبده هذه غيرة شرعية. وهذا من باب اولى ان ان تكون حاصلة عند المؤمن حتى ولده ولا يكون الامر عظيما فقط ان زنت زوجه او ان زنت ابنته. طب ايش المعنى - 00:22:36
انظر المعنى ما معنى هذه القطعة من حديث؟ يا امة محمد ما من احد امنع من معاصي من الله عز وجل ولا احد اشد كراهة لزنا عبده او لزنا امته من الله - 00:22:56
اه ما يوجد احد اشد كراهة لزنا العبد او لزنا الامان من الله عز وجل فالله جل في علاه اذا هذه الايات تخويف. طيب. ايش يريد يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:19
في مثل هذا المقام في هذا السياق وللمقام والسياق معنى يعني في ربط بين ظلمة القلب لما يقطع منه الايمان لا يزني الزاني وهو مؤمن. وذهاب نور الشمس او نور القمر - 00:23:39
قمر ذهب نوره او الشمس لا ينتفع به. فالعبد والعياذ بالله تعالى ان زنا فهذا العبد ينهب نور الايمان من قلبه. ولا يشعر بحلاوة الايمان ولا بنور الايمان. وليس له يتخبط في الدنيا. ليس له من الله - 00:23:59
وليس له من الله عز وجل تدبير شاب في هذه الدنيا لو كان والعياذ بالله تعالى قد ذهبت الغيرة من قلبه على اوامر الله عز وجل. هذا السياق خطير جدا. ذكر الزنا في مقام ذهاب نور - 00:24:19
والقمر اشارة الى ذهاب نور الذي يؤتاه العبد. لذا الله قال الله نور السماوات والارض ونور على نور وفي سورة النور بعد غض البصر. فالنور الذي يؤتاه العبد ان يحفظ ان يترك الشهوة من اجله - 00:24:40
بالله ومن لم يترك الشهوة من اجل الله رفع عنه النور وتخبط. والله يستغرب. الناس كيف يتخبطون في احداث تمر بالامة سمعت بعض المشايخ لما افتوا فيما افتوا في شهداء سوريا قلت والله - 00:25:00
انه ليس هذا ذنب وحيد. سبقه ذنوب كبيرة قبلها. ما يقع انسان في هذا. هذا امر ما يحتاج الا الى نور من الله. ما فمن لم يؤتى النور فهذا له مشاكل سابقة. مشاكل سابقة. فالنور هذا الله جل في - 00:25:20
يرفعه ويمنعه ويحجبه عن العبد ان استرسل في الشهوات. اما من ترك شهوة من اجل الله فسيجدوا نورا لا يعلم به الا الله عز وجل. يا امة محمد والله اذا الحلف على تأكيد حقيقة امر مشروع وليس بممنوع - 00:25:40
فضيلة الامام البخاري طبيعي تفصيل حاصل سيضع هذا الحديث وين؟ في الايمان. هذه عادته. قال والله يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. الا بلغت لو تعلمون ما اعلم من عظم قدرة الله عز وجل وانتقامه - 00:26:10

من اهل الاجرام لخشيتم ان تكونوا بغفلتكم منهم. فما ضحكتم ابدا ولا وان حصل الضحك فقليل. قد يعترض على هذا. فيقال الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عما علمه الله. طيب لو تعلمون ما اعلم طب الذي يعلم النبي خبرنا اياه - 00:26:40
الذي قام بمهمته فما هو الجواب؟ علم المعاينة ليس كعلم الخبر. علم الشريعة التفصيلي متى يكون؟ لما تتحقق فيه. لما تتلبسه يعني طالب علم ما حج ما بيفقه الحج حتى يتلبس الحج. لو تعلمون ما اعلم ما لو تعلمون حالي لو كان حالكم ومقامكم - 00:27:10
كحال ومقامي عند الله لكان ابوكم هكذا. لخشيتم من انتقامه. اذا كان انتقام ربنا من شمس والقمر من ايات الله. والله لا يرفض بها الا تخويفا فكيف بهذا القلب يغفل - 00:27:40
عن اوامر الله عز وجل ويقع في المعاصي. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في جامع الترمذي انزل الله عز وجل الحجر الاسود ابيض من الثلج فسودته خطايا بني ادم. فاذا كانت الخطايا هكذا تصنع في الحجر - 00:28:02
فما بالكم في قلب البشر؟ كيف تصنع في قلب البشر؟ ولدها النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو تعلمون ما اعلم. اذا النبي علمنا علمنا. لكن علمنا علم اجمالي وعلم النبي علم تفصيلي والعلم - 00:28:22
يكون بعد المعاينة والممارسة وليس الخبر كالمعاينة. ليس الخبر كالمعاينة هذه رواية من قال وفي رواية مالك ان الشمس والقمر. الامام مسلم رواه من طريق ما لك عن هشام ورواه من طريق عبدالله ابن هشام ابن عروة - 00:28:42
عن ابيه عن عائشة قال وقال ما لك ان هذه رواية عبدالله بن نمير مالك ما قال آآ ان الشمس والقمر في الحديث هذا آآ من ايات الله. وانما قال ان الشمس والقمر ايتان من اياته - 00:29:05
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل. قلت لكم هذا هذا الحديث اخرجه البخاري في وبعث اشهر موطنا من صحيحه في تسعة كتب في ستة كتب في تسعة مواطن بوب عليها صلاة - 00:29:24
في الموطن الاول برقم الف واربعة واربعين ذكره في صلاة الكسوف بل الصدقة في الكسوف. يسن عند الكسوف يسن عند الامور العظيمة ان يتقدمها صدقة. شيخ الاسلام قبل ان يخرج لصلاة الجمعة كان - 00:29:44
يتصدق على الفقراء فاذا لم يجد مالا ولم يجد عنده الا كسر خبز حملها معه وتصدق بها على الفقراء قبل ان نصلي الجمعة. الامور العظيمة ينبغي ان تسبقها صدقات. الحديث رقم الف وستة واربعين في كتاب - 00:30:04
خطبة الامام في الكسوف. وفيه تعليقا. قالت عائشة واسماء خطب النبي صلى اريد ان اراجع ان الامام يخطب بعد صلاة الكسوف. وحتى حتى لو انجلت الاية والخطبة تكون خطبة خطبة قصيرة فيها وعظ للناس. وآآ اخرجها - 00:30:24
في صلاة الكسوف ايضا برقم الف وسبعة واربعين وبوب عليه باب هل يقال كسفت الشمس او خسفت ثم قرأ ثم ذكر الامام البخاري وقال تعالى وخسف القمر. وبوب عليه برقم الف وخمسين باب الكسوف - 00:30:54
باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف. واورد حديثا او رواية فيها تعوده صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر الله يجمع هذا كله عذاب الله. كما يقول في السماء يكون في البرزخ. ويكون في الدنيا ويكون في الاخرة - 00:31:14
التعود والنبي صلى الله عليه وسلم تعوذ في خطبته من عذاب القبر وهذا التعود ثابت في بعض الروايات التي تأتينا واخرجه برقم الف وستة وخمسين في صلاة الكسوف باب صلاة الكسوف في المسجد - 00:31:34
فصلاة الخسوف ينادى بالصلاة جامعة او الصلاة جامعة برفع الصلاة وبنصبها. ولا يوجد فيها اذان خاص بها. ولا يوجد فيها اقامة صلاة الخسوف تصلى بالصلاة جامعة. من غير اذان ومن غير اقامة. وصلت - 00:31:54
الكسوف لا يستحب ان يخرج فيها الى المصليات في صلاة العيد. وانما تكون في المسجد ثم اخرجه الامام البخاري برقم الف وثمانية وخمسين في صلاة الكسوف باب ذات الجلسة في الشمس لموت احد - 00:32:24
يا حياتي وهي قطعة من الحديث كما رأيتم. واخرجه ايضا برقم الف واربعة وستين في الكسوف. باب الركعة الاولى في كسوف اطول اطول شيء قراءة بعد بعد تكبيرة الاحرام. ثم القراءة بعد الركوع - 00:32:44
اقصر من التي قبلها. ثم القراءة في الركعة الثانية اقصر من القراءة في بعد القيام من الركوع التي قبلها. والقراءة بعد الركوع ثاني بعد

الركوع الاول تكون اقصر من القراءة قبل - 00:33:04
في اول ركعة الثانية. وهكذا. واخرجه الامام البخاري برقم الف وخمسة وستين في الكسوف باب نهر بالقراءة في الكسوف. وعائشة في بعض الروايات تقول جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته. ويأتينا - 00:33:24
ذلك في بعض الروايات ايضا عند مسلم. واخرجه ايضا امام البخاري رقم الف وستة وستين في صلاة الكسوف باب الجهر بالقراءة كما قلت وهذه هي مواطن اه الامام صحيح البخاري في صلاة الكفر - 00:33:44
ثم بعدها ذكره برقم الف وميتين واثنى عشر. ووضعه في كتاب العمل في الصلاة وبوب عليه باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة. وفيه في حديث عائشة قال انهما بيد الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء - 00:34:04
وعدته هذه زيادة مهمة. آآ يأتينا شرحها ان شاء الله في الرواية المسلم. قال حتى لا حتى لقد رأيت حتى لقد رأيت اريد ان اخذ قطا من الجنة. حيث رأيتموني جعلت اتقدم. الى اخر الحديث - 00:34:34
النبي في الصلاة كاد يأخذ الله عز وجل اطلعه في الجدار الذي صلى اليه بالجنة والنار. والنبي كان يمد يده لما يرى الجنة ورأى قطفا من العنب من عنب كاد ان يقطفه. كان يمد يده. ثم يتذكر انه في الدنيا. وليس في الجنة - 00:34:54
فهذا العمل في الصلاة. هذا العمل يبطل الصلاة؟ لا. لباب البخاري احسن من بين فقه العمل في كتاب الصلاة. جعل كتاب العمل في الصلاة كتابا خاصا بالصحيح. فالعمل في الصلاة منه - 00:35:14
اعني من غير عمل الصلاة. كان يكون الانسان كبر على غير القبلة فعلم القبلة. فالواجب عليه ان ينحرف ان يكون على جاكيته نجاسة ودخل وهو ناسي. ثم تذكر الواجب عليه ان يعمل في الصلاة عملا يخلع - 00:35:34
الثوب الذي عليه نجاسة. وقد يكون مسنونا وقد يكون مكروها وهو الاصل. وقد يكون محرما. وقد يكون مبطلا وقد يكون غير مبطل للصلاة. والزعم بان ثلاث حركات في الصلاة تبطل الصلاة. زعم ما انزل الله به من سلطان. انما هو قول لابي يوسف - 00:35:54
يعقوب ابن ابراهيم القاضي وهو من علماء الحنفية قال من تحرك في الركن الواحد ثلاث حركات من غير افعال الصلاة تبطل صلاته. في الركن الواحد والناس اليوم عندهم قاعدة اللي تحرك ثلاث حركات في الصلاة من غير اعمال الصلاة تبطل الصلاة. هذا قول باطل - 00:36:14
قد يجب عليك تتحرك في الصلاة عشرين حركة وجوبا. الله اوجبت عليك هذا والصلاة لا توقف. فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة رفع يده قدره الله الجنة رأى قطفا من عنب كاد ان فثم تذكر هذه الحركة من اجلها - 00:36:37
جعل الامام البخاري هذا الحديث في كتاب العمل في الصلاة. انه في اعمال يقوم بها وهو لا يشعر يتحرك وهو لا يشعر هذا لا غير مؤاخذ عليه. ثم ذكره في كتاب بدء الخلق. ووضعه في الصحيح - 00:37:02
رقم ثلاث الاف وثلاثة وعشرين. باب صفة الشمس والقمر. هذه الشمس والقمر اية من ايات الله. فكما خلق الله الانسان القمر وذكره في كتاب التفسير برقم اربع الاف وستمية اربعة وعشرين باب قال باب ما جعل الله من بحيرة - 00:37:22
واورده من اجل ان ان الله نبيه بان اراه عمرا ابن لؤي وهو اول من سويب الثوائب في الجاهلية. وواو اول من غير دين اسماعيل الذي ورث هو اخذه عن ابيه ابراهيم عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم. وهو اول من شرع للعرب بقريش - 00:37:42
ان يتركوا الابل بحيث تركب ولا تحلب. ولا ينتفع بها تركها للشيطان فالامام البخاري استفاد من هذا ربطه بقول الله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سالبة. البحيرة التي تخلى للشياطين الطواغيت. والسائبة تترك للاصنام - 00:38:12
قبل انها يعني برئت من مرض او نجت من هلاك او ما شابه فكانوا يجعلونها سائدة ما احد ولا احد يستفيد من لحمها ولا احد يستفيد من حليبها. وذكره ايضا في كتاب النكاح برقم خمس الاف - 00:38:44
ميتين وواحد وعشرين. اسألكم ايش صلة النكاح بهذا الحديث؟ انتم الان تدربتم على تبويب البخاري ايش سورة النكاح؟ اه الغيرة الغيرة صلاة النكاح الغيرة يعني الله يغار فانت يا من تتزوج غار على زوجتك. فوضعه في كتاب كتاب النكاح وبوب عليه بقوله باب - 00:39:04

الغيرة يعني دقة متناهية وفهم دقيق ورد على من زعم ان الفقهاء اه يحملون الزوامل يحملون الحطب وفيها الافاعي ولا يحسنون في الاستخراج الفوائد من الاحاديث الامام البخاري يعني آآ هو صد منيع امام هؤلاء القوم. فوضع الحديث في آآ رقم برقم خمسة - 00:39:34

الاف وميتين وواحد وعشرين في كتاب النكاح باب الغيرة ثم الموطن الاخير ذكره برقم ست الاف وستمائة وواحد وثلاثين في كتاب الايمان والنذور كما توقعنا وبوب عليه بقوله باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايش سورة الحديث في الامام المنذور - 00:40:04

قوله والله يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لا لما كنتم كثيرا وضحكتم قليلا. هذه تبويبات الامام البخاري رحمه الله تعالى فعلى هذا الحديث. طب نأتي للحديث الذي يليه. نسمع الحديث الذي يليه. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:40:29

واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال اخبرنا ابو معاوية بهذا الاسناد. وزاد ثم قال اما بعد فان الشمس والقمر من ايات الله. وزاد ايضا - 00:40:59

ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت الاسناد الذي معنا واضح ابو معاوية محمد بن خازن الضرير يروي عن هشام ففي هذه الرواية متابعة ابي معاوية محمد بن خادم الضرير لعبدالله ابن - 00:41:19

نمير والامام مالك. فثلاثتهم يغوي هذا الحديث عن هشام ابن عروة. قال بهذا الاسناد تعني هشام عن ابيه عن اه خالته هشام عن ابيه عن عائشة. وزاد هذا اللفظ مجمل فصله الامام البيهقي في السنن الكبرى في الجزء الثالث صفحة ثلاث مئة - 00:41:49

فاخرجه من طريق جعفر ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بالسند الذي معنا. ولفظه قالت عائشة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:19

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاطال الصلاة. ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطل القيام وهو دون القيام الاول ثم ركعة فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد. تدري لو ان ابا - 00:42:39

معاوية ذكر طول الركوع طول القيام من الركوع الثاني لنص عليه مسلم. لو ان ابا معاوية انفرد عمن سبقه اعني مالكا وعبدالله بن نمير في روايتهما عن هشام ابن عروة فقال بعد قيامه من الركوع الثاني في الركعة الثانية اطال لذكره فهو اهم من - 00:42:59

قوله قال فان الشمس والقمر من ايات الله ما قال ايتان مالك قال ايتان هو الان يدقق في الفاظ. واهم من ثم رفع يديه فقال اللهم رفع يديه زاد قال هل بلغت. الرواية السابقة قال الا هل بلغت دون رفع اليدين؟ زادها؟ هلا هل بلغت - 00:43:31

وفي هذا اشارة واضحة الى ان رواية زيادة الثقة مقبولة. وهي ليست مردودة عند مسلم وقبل منه ها هنا ايش قبل منه؟ فزاد يديه. فرفع يديه. قبل قوله اللهم هل بلغت؟ لكن - 00:43:54

لما فصلنا فعرفنا لفظ رواية ابي معاوية من خرج صحيح وجدناه تماما ذكر القيام ذكر طول الركوع في الركوع الثاني واتبعه بالسجود دون ان يذكر القيام. وهذا واضح اما الرواية الاولى لا يوجد فيها وهم. ولا يوجد فيها سخط او يوجد فيها مثلا تطبيع - 00:44:14

يعني من الكتاب من المطبوع لا من الرواة. هذا سقف من الرواة. قال ثم ركع فاطال الركوع وهدوم الركوع الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهدوم الركوع الاول ثم رفع فاطال القيام وهدود القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع - 00:44:47

قل ثم سجد وتجلت الشمس وحمد الله واثنى عليه. ثم قال اما بعد فان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. ولكنه هو من ايات الله فاذا رأيتموه رأيتموها فصلوا وتصدقوا واذكروا الله وادعوه ثم قال يا امة محمد احد - 00:45:07

من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا قالت ثم رفع يدي فقال الاهل بلغت. فقال اه يقول الاهل بلغت هكذا الحديث. اذا رفع يديه مسلم اقتنصها ولخصها - 00:45:27

او اخذها من هذا الطول الذي هو تكرار للرواية السابقة. فلو مسلم في كل رواية او اول طول من غير طائل. فافاد في هذه الرواية

رفع التفرد اولا ثانيا افاد ايضا الزيادة بمقدار الزيادة التي حصلت في رواية ابي معاوية في انفراده عمن - 00:45:57
قبله والله تعالى اعلم. انتهى الوقت سبحان الله. طيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما رفع النبي صلى الله عليه وسلم من الركوع ثم انه سجد فهذا امر لا خلاف فيه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:27
تحول للسجود من الركوع الى السجود دون اعتدال. وكان المبحث محصورا في هل وقعت الاطالة ام لا فالاطالة ثبتت في حديث مستقل وفي حديث عائشة وفي الفاظ اخرى. وقلت لكم الحكم الفقهي لا يؤخذ - 00:46:47
من رواية واحدة وانما يؤخذ من مجموع ما ورد في الباب من روايات. فكما ان الانسان لا يسمى رأسا وانما يسمى رأسا برأسه واطرافه وصدره وظهره. فكذلك الحكم الفقهي لا يؤخذ - 00:47:07
رواية لا يؤخذ من نص فالحكم الفقهي يؤخذ من مجموع ما ورد من روايات هل هو بالبخاري جواد الصلاة الى النار؟ نعم على غير حديث عائشة. وقد ورد نحو حديث عائشة عن جمع - 00:47:27
وثبت ذلك في الصحيحين كما يأتينا ان شاء الله تعالى اخ اخر يقول هل الرؤية هل رؤيا النبي صلى الله رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف النار فيه جواز صلاتنا الى النار. الامام البخاري في بعض روايات الحديث قال باب الصلاة اظن في - 00:47:47
صلاة الخسوف قال باب الصلاة قدام النار. يجوز ان تصلي والنار قدامك امامك فهذا اذا لم تكن بين المجوس الذين يعظمون النار. فنسأل الله العافية في الهند رأيت بعض المعالم للمجوس - 00:48:07
رأيت بعض المساجد التي كانت معارك للمجوس. والله عز وجل اكرم اصحابها فاسلموا. وهنالك خنادق من في الجهة التي يتوجهون اليها. وكنا سبحان الله في ذاك المسجد في جهة القبلة. خنادق ضخمة - 00:48:27
النار ويعني يعظمون النار ويتوجهون اليها بالصلاة وشأن الهند من اعجب ما يكون يعني يعبدون النار ويعبدون الفرد ويعبدون الحدود تبحث في معبد ويصلون اليه يعملون قلت طيب انتم تعبدون الفرض وتعبدون النار - 00:48:47
الفأر لما تعبدوه كيف تعلمون ان الفأر قد قبل عبادتكم؟ يعني مش هو الدليل؟ يعني ما هو الاشراف انه الفار قد قبل عبادتكم تدعى يعني احسن مطعم في الذ الطعام. والفئران حواليك والطيور - 00:49:07
طعام قلت هذا كيف تعرفون انه قبل؟ قال اسأل سأل ايش كيف تعرفون قبيل؟ قال هذا تنبطح له فيأتيك فيأتي الرب ليقرضك يقرصك ويعضك فاذا نزل الدم قبل ما نزل الدم ما قبل - 00:49:27
واذا نزل دمك ربك قبل منك ما نزل دمك بعد انت غير مقبول انت مطرود عن ابواب الرحمة نسأل الله الرحمة. نسأل الله عز وجل الرأي السديد والعقل الرشيد. يجوز نصلي والصدبة امامنا بجوز - 00:49:47
القبلة وفي القبلة. لكن لكنت في بلاد تعبد في النيران سيحرم علينا ان نتشبه به. والنيران يتوجهون اليها ليست مثل نور الصوبة مش مسمار الصوبة. توجهوا لاخاديد يشعرونها بحيث تصبح المرمى هذا - 00:50:07
لما النار والعياذ بالله تكبر وتغذى وتصبح كالهيب كالامواج يصبح في النفس فيها مهابة فهذه المرة التي يعظمونها ولا يعظمون هذه الاشياء التي يعني تكون فيعني اللي بيعترض على المجوس وكذا اعتراض بعيد ومع - 00:50:27
هذا ينبغي ان نحتاط في البلاد التي فيها ميوس والله تعالى اعلم. طيب. شخص محصن زينب امرأة متزوجة وهو يخبر يكلم الناس بما فعله. ان الله يغفر لكل احد الا للمجاهرين. فالمجاهر هذا - 00:50:47
ليس فقط وقع في شرك ابليس وحبله. وانما هو يدعو لنهجه وشريعته هو يدعو لشريعته. فلذا الله جل في علاه يغفر لكل احد. هذا يحتاج ان يزجر ويهجر. ويحذر منه - 00:51:07
ولا سيما ان عدوى الزنا اسهل ان تصيب الناس. وقد قالوا قديما الصاحب ساحب. والله يقول عز وجل لما يلقى الانسان في والعياذ بالله تعالى من الكفار قال وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس - 00:51:27
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين. لمن سنبقى في النار يبحث عن صاحبه قال قال ربنا ثم والعياذ بالله كلام اهل النار في

الدنيا هو كلامهم في الاخرة. نجعله ما - 00:51:47
اهل النار في الدنيا كما يتكلمون في الدنيا يتكلمون في الاخرة ونفس نفس اللايحة نفس الطريقة اما الذي يصاحب مؤمنا تقيا لا يسمع منه في الدنيا الا كلاما طيبا وهدوء الى الطيب من القوم. وهدوا الى صراط الحبيب - 00:52:07
فلا يهدى الى الكلام الطيب. اما الفاجر والكافر فلا يسمح للكلام السيء. فهذا والعياذ بالله هذا يعني على خطر عظيم هذا الذي يدعو ويفاخر ويباهي بالزنا رفع الحياء من قلبه ورفعت الغيرة على احكام الله - 00:52:27
عز وجل وهذه كبيرة من الكبائر. نسأل الله جل في علاه العفو والعافية. هل هناك ايات او صور معينة كان يقرأها الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف لا. لا يوجد اه صور معينة - 00:52:47
خصوصا الخسوف وقع مرة. فالسنة الاطالة. وان اصيب هديه صلى الله عليه وسلم في مطلق الاطالة وليس بمجرد ليس بصورة معينة. تكون السنة لو ان الصلاة تكررت كما تتكرر صلاة الاستسقاء او تتكرر - 00:53:07
صلاة العيد او تتكرر صلاة الجمعة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم عنه انه حافظ مع هذا التكرار على سور معينة كما تعلمنا في صلاة العيد وفي صلاة الجمعة فحين اذ يقال السنة كذا اما فعله مرة واحدة فيقال ان السنة مطلق - 00:53:27
قال وليس للسنة التعيين الصورة. ولذا سبحان الله سنة الله في قدره وكونه وسنة الله في شرعه. انهم نقل لنا ماذا كان يقرأه النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العيد وفي صلاة الجمعة ولم ينقلنا ما لا كان يقرأ النبي - 00:53:47
صلى الله عليه وسلم وبعد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الكسوف. وانما كان الوصف منصبا على الاطالة دون ان ينصب على الصور التي قرأها صلى الله عليه وسلم. اسئلة في ورقة - 00:54:07
لو الاخ في هذه الاوراق الطويلة يكتب يكتب الرقم حتى تكون امور شخصية. هل التصدق قبل الجمعة على وجه الدوام امر توقيفي ان لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم صدقة لا يوجد لها وقت محدد. كالذكر ما تقول الصدقة امر توقيفي تقول كل امر عظيم - 00:54:27
بين يديه صدقة. واحد يريد يتزوج فتقرب الى الله بالصدقة انه الله يبارك له ما في حرج. انسان اراد يتخذ قرار خطير في الحياة يعني مثلا بفتح مصلحة يعمل شي فاكثر من العبادات حتى الله عز وجل يبارك. هذا اصل - 00:54:47
ذكرناه في عشرات الامثلة وعشرات الادلة النقلية في هذا الدرس لما كنا نقول وفي هذا التشريك جواز الشرطة بايش؟ بين سنية بين المصلحة الدنيوية والمصلحة الاخروية. والله لو ان الكفار يعلمون محاسن - 00:55:07
هذا الدين لاستقاموا عليه ولزموه وان لم يؤمنوا بوجود جنة ونار ويوم اخر للعقل السديد الرشيد لو يعلم محاسن الدين لاستجاب لامر الله تعالى ليحقق سعادته ويحقق راحة باله. وهناءة امره في الدنيا قبل الاخرة. فالله جل في علاه - 00:55:27
ما حرمنا من المحرمات من اجل ان يضيق علينا. او من اجل ان الا نتلذذ والا متع فيما شرعه باصله. فان منعه بوصفه فالوصف هذا الممنوع انما هو من باب - 00:55:57
اب حكمة عظيمة ممكن تكون المصلحة العامة مقدمة على الخاصة. مثل اربع نساء. مش اكثر. يعني شرعنا كان اليهود اسلم كما في مسند الامام احمد الغيلان بن اسلم كان يهوديا فاسلم وكان تحته عشر - 00:56:17
اليهود بيتزوج مئة مئتين واربع مئة والف والفين. اليهودي عنده تعداد بلا حد. والنصرانية ما في الا واحدة الفرج وسط معدل نسبة عدد الذكور والاناث في العالم كل عشر سنين - 00:56:37
المعدل المتوسط في الاوضاع الطبيعية ان النساء اربع اضعاف الرجال. فمن باب المصلحة العامة هلأ كنت اربعة وهاالامر بالرياضيات ونبه عليه الجاحظ في كتاب الحيوان. قال اذا اردت تعرف طب خد آآ اربعين دار من خلفك واربعين دولار من امامك واربعين دار عن يمينك واربعين دار عن يسارك فانك واجد نساء اربع نساء اربعة معارض للرجال - 00:56:57
رحمه الله تعالى لكن حكم الله تعالى يعني مرتبطة المصالح العامة التي تكون للامة وليست لمصلحة فرد واحد والله تعالى اعلم مختفي بهذا القدر واجيب ان شاء الله باقي الاسئلة في غير الموضوع في درسنا - 00:57:27